رابط المادة على منصة باحث

شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطي)مستمر-مرئي(

32- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطي | ٤١/٣/٤٤٤١ | جامع البابطين الشرح الثالث | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله. وصلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين لنبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

الكتاب الذي بين ايدينا هو الاتقان في علوم القرآن لمؤلفه الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى. هذا كتاب كتاب الاتقان جمع فيه الحافظ السيوطي رحمه الله علوما تتعلق بالقرآن قال تعرفك على القرآن ما هو؟ كل اشياء تتعلق بالقرآن ذكرها - 00:00:28

وقد قرأنا في هذا الكتاب وهو يحتوي على ثمانين نوعا. الان وصلنا النوع التاسع عشر. هذا النوع التاسع التاسع عشر يتعلق في بيان عدد سور القرآن. كم سورة واياته كم اية في القرآن؟ وكلماته كم كلمة في القرآن وحروفه؟ كم حرف في القرآن؟ هذي كلها تكلم عنها العلماء - 00:00:48

وبينوها والسيوطي جمعها. والان نقرأ فيها تفضل اقرأ. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. واغفر لنا ولشيخنا - 00:01:15

السامعين قال المؤلف رحمه الله تعالى في النوع التاسع عشر في عدد سوره واياته وكلماته وحروفه. اما سوره فمئة واربع عشر سورة باجماع من يعتد به. وقيل وثلاث عشرة بجعد - 00:01:35

وبراءة سورة واحدة. اخرج ابو الشيخ عن ابي روق قال الانفال وبراءة سورة واحدة. واخرج عن عن ابي رجاء قال سألت الحسن عن الانفاد وبراءة سورتان ام سورة؟ قال سورتان ونقل مثل قول ابي روق - 00:01:55

عن مجاهد واخرجه ابن ابي حاتم عن سفيان واخرج ابن اشته عن ابن لهيعة يقولون ان براءة من يسألونك وانما لم تكتب في بسم الله الرحمن الرحيم لانها من يسألونك وشبهتهم اشتباه الطرفين وعدم البسملة ويرده تسمية النبي صلى الله عليه - 00:02:15

عليه وسلم كلا منهما. ونقل صاحب الاقناع ان البسملة ثابتة لبراءة في مصحف ابن مسعود. قال ولا يؤخذ بهذا قال القشيري الصحيح ان التسمية لم تكن فيها لان جبريل عليه السلام لم ينزل بها فيها. وفي المستدرك عن ابن عباس قال سألت - 00:02:35

علي ابن ابي طالب لما لم تكتب في براءة؟ بسم الله الرحمن الرحيم. قال لانها امان وبراءة نزلت بالسيف وعن مالك ان اولها لما سقط سقط معه البسملة. فقد ثبت انها كانت تعدل البقرة لطولها. وفي مصحف ابن مسعود - 00:02:55

مئة واثنتا عشرة سورة. لانه لم يكتب المعوذتين. وفي مصحف ابي ست عشرة لانه كتب في اخره في سورة الحفت والخلع. اخرج ابو عبيد عن ابن سيرين قال كتب اوبي ابن كعب في مصحفه فاتحة الكتاب. والمعوذتين واللهم انا نستعين - 00:03:16

واللهم اياك نعبد وتركهن ابن مسعود وكتب عثمان منهن فاتحة الكتاب والمعوذتين. واخرج الطبراني في الدعاء من طريق عباد ابن يعقوب الاسد عن يحيى بن يعلى الاسلمي عن ابن لهيعة عن ابن هريرة عن عبد الله ابن زرير الغافقي قال قال لي عبدالملك بن مروان لقد علمت ما حملت - 00:03:36

على حب ابي تراب الا انك اعرابي جاف. فقلت والله لقد جمعت القرآن من قبل ان يجتمع ابواك. ولقد علمني منه علي ابن ابي كطالب سورتين علمهما اياه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما علمتهما ما علمتهما انت ولا ابوك. قال - 00:03:56

اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك ولا نكفرك. ونخلع ونترك من يفجرك. اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك. ان عذابك بالكفار ملحق. واخرج البيهقي من طريق سفيان الثوري عن ابن جريج عن - 00:04:16
عن عبيد بن عمير ان عمر بن الخطاب قنت بعد الركوع فقال بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك. بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى - 00:04:36
اه ونحفز نرجو رحمتك ونخشى نقمتك ان عذابك بالكافرين ملحق. قال ابن جريج حكمة البسملة انهما سورتان في مصحف بعض الصحابة. واخرج محمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة عن ابي ابن كعب انه كان يقنت بالسورتين فذكرهما وان - 00:04:56
انه كان يكتبهما في مصحفه. وقال ابن الضريس ان بانا احمد بن جميل المروزي عن عبدالله بن المبارك انبأنا الاشلح عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه قال في - 00:05:16
مصحف ابن عباس قراءة ابي وابي موسى بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك الخير. ولا نكفرك ونخلع حاولت رقما يفجرك فيه اللهم اياك نعبد واياك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحفد نخشى عذابك ونرجو رحمتك ان عذابك بالكفار ملحق - 00:05:26
واخرج الطبراني باسناد صحيح عن ابي اسحاق قال امنا امية بن عبدالله بن خالد بن اسيد بخراسان فقرأ بهاتين السورتين انا نستعين دينك ونستغفرك واخرج البيهقي وابو داوود في المراسيل عن خالد بن ابي عمران ان جبريل نزل بذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة - 00:05:46
قوله تعالى ليس لك من الامر شيء الاية. لما قنت يدعو على مضر. تنبيه كذا نقل جماعة عن مصحف ابي انه ست عشرة سورة انه خمس عشرة فان سورة الفيل وسورة لايلاف قريش فيه سورة واحدة - 00:06:06
ونقل ذلك السخاوي في جمال القراء عن جعفر الصادق وابي ناهيك ايضا. قلت ويرد ما اخرجه الحاكم والطبراني من حديث ام هاني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضل الله قريشا بسبع الحديث وفيه وان الله انزل فيهم سورة من القرآن لم يذكر فيها معهم غيره - 00:06:24
هم لايلاف قريش وفي كامل الهدى لي عن بعضهم انه قال الضحى والم نشرح سورة واحدة. نقله الامام الرازي في تفسيره عن طاووس وعمر ابن عبدالعزيز وغيره من المفسرين طيب الان - 00:06:44
هذا النوع التاسع عشر يتكلم فيه المؤلف عن اي شيء نتكلم عن عدد سور القرآن. بدأ بعدد سور القرآن. كم سورة في القرآن ذكر هنا ان ان يعني التحقيق ان سور القرآن مئة واربع عشرة سورة - 00:07:00
اولها الفاتحة وخاتمتها سورة الناس هذه مئة واربع عشرة سورة. وهذا الذي اجمع عليه العلماء واطبقت الامة عليه ويعني يعني استمر الامر على هذا الاجماع ولم يخالف في ذلك احد والمصاحف كتبت على هذه الطريقة - 00:07:18
كل سورة لها لها اسم ولها استقلالية مئة واربع عشرة سورة كان في زمن الصحابة قد يعني حصل اشكال عندهم وتردد في بعض السور. ولذلك ذكر المؤلف هنا ان بعضهم ذكر ان - 00:07:37
عدد سور القرآن مئة وثلاث عشرة سورة. لماذا؟ قالوا سورة التوبة والانفال ما ندري هل هي سورة واحدة او سورتان لماذا؟ قال لان موظوعها واحد وليس فيها بسملة. فظن بعظ الصحابة انها سورة واحدة فقالوا مئة وثلاث عشرة. هذا رأي الثاني. والصحيح - 00:07:54
انها سورتان الانفال سورة والتوبة السورة وبعضهم مثل ابن مسعود كان لا يكتب في مصحفه الفاتحة ولا المعوذتين. لماذا؟ قال لان الفاتحة محفوظة يقرأها الانسان في الصلاة. لماذا يكتبها والمعوذتين ما في احد يتركها لا في المساء ولا في الصباح. ولذلك تركها فاصبح عنده اثنان اصبح عنده المؤمن في - 00:08:15
مصحفي في مصحفه آآ مئة واثنتا عشرة سورة. مئة واثنتا عشرة سورة. يعني على خلاف من قال مئة واثنعش لانه اسقط المعوذتين. وبعضهم قال مئة واحدعش لانه اسقط الفاتحة والمعوذتين. طيب - 00:08:46

واما مصحف ابي ابن كعب رضي الله عنه وهذه كلها اجتهادات من الصحابة يكتبون المصاحف يسقطون سور يسقطون كذا يجمعون سور يجمعون سورتين اجعلون سورة واحدة هذا كان في اول الامر. فلما خط وكتب ورسم في عهد عثمان تركوا مصاحفهم - 00:09:03

ويعني وبقي الامر على ان ان سور القرآن هي مئة واربع وعشر مئة واربعة عشر على ما هو معهود الان ابي ابن كعب في مصحفه يعني فيه الفاتحة وفيه المعوذتين وفيه ايضا ذكر بعض السور اشتبهت عليه ظن انها سور. وهي قوله تعالى في في على ما يعني ظن وهو - 00:09:22

وهذا دعاء دعاء يقنت فيه ولذلك نزل بجبريل دعاء يقنت به النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم انا نستعينك والى اخره واللهم اياك نعبد اللهم قال هنا اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفترك - 00:09:48

والسورة الثانية قال اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحمد ونحمد نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكفار ان عذابك الجد بالكفار ملحق. هذه هذا الدعاء مثل اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن - 00:10:15

حبيت وتقول ان فيمن توليت هذا دعاء لكن ابي ولكن ابي رضي الله عنه ظن انها سورتان فادخلهما في المصحف ثم بعد ذلك ترك مصحفه وبعضهم قال ان سورة الفيل - 00:10:35

وسورة قريش سورة واحدة. لان موظوعها واحد وبعضهم قال الضحى ولم نشرح سورة واحدة. ظن منه ان لان موظوعها واحد. والصحيح ان في سورة مستقلة وقريش سورة مستقلة والضحى مستقلة والشرح مستقلة. والاجماع كله على على ان سور القرآن ما هو معهود الان في - 00:10:52

واحد مئة واربع عشرة سورة واما ما ذكر السيوطي هنا في ايراد الخلاف وخلاف انتهى. خلاف لم يقع الان ولا يوجد. وانما خلاف انتهى كان على زمن الصحابة وظنوا ذلك ثم بعد ذلك انتهى الامر - 00:11:17

طيب هذا معنى ما ذكره هنا في هذا في هذا المبحث فيما يتعلق آآ يعني هذه الاشياء التي ذكرها طيب لماذا سورة التوبة ما فيها بسملة قال لان جبريل لم ينزل بها - 00:11:35

او قيل لان الله نسخ منها ايات كثيرة فنسخت البسملة معها. او لانها نزلت بالسيف والبسملة رحمة فلا يمكن ان تنزل تقول نقاتلكم بالسيف بسم الله الرحمن الرحيم ما في ما في توافق - 00:11:52

ولذلك عهد عن العرب قبل الاسلام انهم اذا ارادوا ان ينقضوا عهدا بينه وبين قوم او ارادوا ان يصبح قوم ما يرسلون لهم رسالة يقولون بسم الله الرحمن الرحيم سنأتيكم - 00:12:07

وانما يقول ليس بيننا وبينكم عهد. وقد انتقض العهد الذي يعني يأتون اسلوب فيه تخويف. ولذلك البسملة انت وانت تقرأ سورة براءة تجد ما في تناسب. بسم الله الرحمن الرحيم. براءة من الله ورسوله. الى الذين عاهدتم من المشركين - 00:12:23

فسيح في الارض ما فيه. وهذا والله اعلم الحكمة من ذلك. طيب نواصل احسن اليكم قال رحمه الله فائدة قيل الحكمة في تصوير القرآن سورا تحقيق كون السورة بمجردها معجزة واية من - 00:12:43

ايات الله والاشارة الى ان كل سورة النمط مستقل. فسورة يوسف تترجم عن قصته وسورة براءة تترجم عن احوال منافقين واسرار واسرارهم الى غير ذلك وسورت الصور صورا طوالا واوساطا وقصارا تنبيها على ان الطول ليس من شرط الاعجاز. فهذه - 00:12:59

الكوثر ثلاث ايات وهي معجزة اعجاز سورة البقرة. ثم ظهرت لذلك حكمة في التعليم وتدريج الاطفال من السور القصار الى ما فوق فيها تيسيرا من الله على عباده لحفظ كتابه. قال الزركشي في البرهان فان قلت فهلا كانت الكتب السالفة كذلك؟ قلت لوجهين - 00:13:22

انها لم تكن معجزات من جهة النضم والترتيب. والاخر انها لم تيسر للحفظ. لكن ذكر الزمخشري ما يخالفه فقط قال في الكشاف الفائدة في تفصيل القرآن وتقطيعه سورا كثيرة. وكذلك انزل الله التوراة والانجيل والزبور وما اوحاه الى - 00:13:42

انبيائه مسورة وبوب المصنفون في كتبهم ابوابا موشحة الصدور بالتراجم. منها ان الجنس اذا انطوت تحته انواع واصناف كان

احسن وافخم من ان يكون بابا واحدا. ومنها ان القارئ اذا ختم سورة او بابا من الكتاب ثم اخذ في اخر كان انشط له وابعث على التحصيل منه لو استمر على - 00:14:02

بطوره ومثله المسافر اذا قطع ميلا او فرسخا نفس ذلك منه ونشط للسير. ومن ثم جزئ القرآن اجزاء واخماسا ومنها ان الحافظ اذا حدق السورة اعتقد انه اخذ من كتاب الله طائفة مستقلة بنفسها فيعظم عنده ما حفظه ومنه حديث انس كان الرجل - 00:14:22

اذا قرأ البقرة وال عمران جد فينا. ومن ثم ومن ثم كانت القراءة في الصلاة بسورة افضل. ومنها ان التفصيل بسبب تلاحق الاشكال والنظائر وملائمة بعضها لبعض. وبذلك تتلاحظ المعاني والنضب الى غير ذلك من من الفوائد انتهى. وما ذكره الزمخشري - 00:14:42

من تصوير سائل الكتب هو الصحيح او الصواب فقد اخرج ابن ابي حاتم عن قتادة قال كنا نتحدث ان الزبور مئة وخمسون سورة كلها مواعظ وثناء ليس فيه حلال ولا حرام ولا فرائض ولا حدود. وذكروا ان في الانجيل سورة تسمى سورة الامثال. طيب يعني الان هو لما يعني ترتيب السوق - 00:15:02

ترتيب جميل جدا. والان تكلم عن عدد السور وقال انها مائة واربع عشرة سورة. ثم ذكر الخلاف الذي يعني انتهى بعد ذلك انتقى قال لماذا سميت السور صورا او لماذا جاء القرآن مسورا سورة سورة؟ لماذا لم يكن قطعة واحدة؟ مثل ما انت الان تكتب كتاب مؤلف تخليه يعني كتاب واحد - 00:15:27

من اوله الى اخره لماذا تجزئه سور؟ عندك الان كم سورة؟ مئة واربع عشرة سورة كم جزء ثلاثين جزءا؟ كم حزب؟ ستين حزبا. فلماذا جزء هكذا قال الحكمة في تصويره حكم كثيرة حكم كثيرة اولا ليكون ما فيه الطوال سور الطوال ويكون فيه القصار - 00:15:53

والمتوسط فيقرأ الناس في الصلاة من قصار من المتوسط من الطوال وهكذا. والامر الثاني انه اراد الله عز وجل ان يعجز يعجز العرب ويعطيهم سورة سطر واحد سورة الكوثر سطر واحد ثلاث ايات ويعطيهم صورة تأخذ صفحات كثيرة. ويعطوهم سور متوسطة حتى يبين لهم اعجاز القرآن وانه منزل من عند الله - 00:16:13

كذلك تسهيل على من اراد ان يحفظ الصغار النشأ الصغار او كبار السن او شخص يريد ان يحفظ لما يبدأ بالقرآن قصار السور يمشي تدريجي اول شيء يشعر انه قضى او او اخذ سورا حفظها ثم يمشي تدريجي حتى يرتفع شيئا - 00:16:37

وانت تقرأ من الجزء الاخير سورة المعوذتين وسورة قل هو الله احد وتبت ثم ترتفع ترتفع ترتفع حتى تصل الصور المتوسطة والطوال. وهذا يكون تسهيلا على الناس في حفظهم للقرآن. وهكذا يعني عدد المؤلف هنا - 00:16:57

عدة سور وكذلك يقول حتى الانسان يعني يشعر بالراحة ويشعر بانه يعني قطع شوطا في القرآن حيشعر بانه يعني اخذ شيئا من القرآن سألته كم تحفظ؟ قال الله احفظ ثلاث اجزاء. وانت كم تحفظ؟ قال انا احفظ خمسة. وهكذا واحفظ عشرة. اذا حفظ عشرة قال والله اني حفظت الان ثلث - 00:17:15

في القرآن عشرة اجزاء وهكذا. فهذا يجعله ينشط في العبادة. طيب الان ننتقل الى عدد ايات القرآن. كم اية في القرآن؟ نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله فصل في عد الاية افرده جماعة من القراء بالتصنيف. قال الجعبري حد الاية قرآن مركب من جمل - 00:17:35

تقديرا ذو مبدأ او مقطع او مندرج في صورة واصلها العلامة ومنه ان اية ملكه. لانها علامة للفضل والصدق او الجماعة لانها جماعة كلمة. وقال غيره الاية طائفة من القرآن منقطعة عما قبلها وما بعدها. وقيل هي الواحدة من - 00:17:58

معدودات بالسور سميت به لانها علامة على صدق من اتى بها وعلى عجز المتحدى بها. وقيل لانها علامة على انقطاع ما قبل ما قبل من الكلام قبلها. عن انقطاع ما قبلها من الكلام وانقطاعه مما بعدها. قال الواحدي وبعض اصحابنا يجوز على هذا - 00:18:18

هذا القول تسمية اقل اقل من اقل من الاية اية. لولا ان التوقيف ورد بما بما هي عليه الان. وقال ابو عمرو لا اعلم كلمة هي وحدها اية الا قوله تعالى مدهامتان - 00:18:38

وقال غيره بل في غيرها مثل والنجم والضحى والعصر وكذا فواتح السور عند من عدها. قال بعضهم الصحيح ان الاية انما تعلم من الشارع كمعرفة الصورة. قال فالاية طائفة من حروف القرآن. علم بالتوقيف انقطاعها يعني عن الكلام الذي بعدها في اول القرآن وعن

الكلام - 00:18:54
ام الذي قبلها في اخر القرآن؟ وعن ما قبلها وما بعدها في في غيرهما غير مشتمل على مثل ذلك. قال وبهذا القيد خرجت السورة وقال الزمخشري الايات علم توقيفي لا مجال للقياس فيه. ولذلك عدوا الف لام ميم اية حيث وقعت الف لام ميم صاد - 00:19:14
لم يعدوا الف لام ميم راء والف لام راء. وعدوا حا ميم. اية في سورها وطه وياسين ولم يعدوا طا سين. قلت ومما يدل على انه توقيفي ما اخرجه احمد في مسنده من طريق عاصم ابن ابي النجود عن زيد عن ابن مسعود قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة - 00:19:34
فترة من الثلاثين من ال حميم قال يعني الاحقاف وقال كانت السورة اذا كانت اكثر من ثلاثين اية سميت الثلاثين الحديث. وقال ابن العربي ترى النبي صلى الله عليه وسلم ان الفاتحة سبع ايات وسورة الملك ثلاثون اية وصح انه - 00:19:54
قرأ العشر الايات الخواتيم من سورة ال عمران قال وتعديد الاي من معضلات القرآن ومن اياته طويل وقصير منه ما ينقطع منه ما ينتهي الى تمام كلام ومنه ما يكون في اثنائه وقال غيره سبب اختلاف السلف في عدد الاية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقف على رؤوس الاية للتوقيف - 00:20:13
فاذا علم محلها وصل للتمام فيحسب السامع حينئذ انها ليست فاصلة. وقد اخرج ابن الضريص من طريق عثمان بن عطا عن ابيه عن ابن عباس قال جميع اي القرآن ست الاف وست مئة وست عشرة اية - 00:20:33
وجميع حروف القرآن ثلاث وعن ابن عباس وعن ابن وعن ابيه عن ابن عباس قال جميع اي القرآن ست الاف ستة الاف وست مئة وست عشرة اية. اه وجميع حروف القرآن ثلاث مئة الف حرف - 00:20:50
وثلاثة وعشرون الف حرف وست مئة حرف وواحد وسبعون حرفا. قال الداني اجمع على ان عدد اي القرآن ستة الاف اية ثم اختلفوا فيما زاد على ذلك فمنهم من لم يزد ومنهم من قال ومئتا اية واربع ايات وقيل واربع عشرة وقيل وتسع عشرة - 00:21:10
وقيل وخمس وعشرون وقيل وست وثلاثون. قلت اخرج الديلمي في مسند الفردوس من طريق الفيض ابن وثيق عن فرات ابن سلمان عن ميمون ابن مهران عن ابن عباس مرفوعا قال درج الجنة على قدر اي القرآن بكل اية درجة فتلك - 00:21:30
ستة الاف اية ومئتا اية وست عشرة اية بين كل درجتين مقدار ما بين السماء والارض الفيض قال فيه ابن معين كذاب خبيث وفي الشعب للبيهقي من حديث عائشة مرفوعا عدد درج الجنة عدد اهل القرآن فمن دخل الجنة من اهل - 00:21:50
اهل القرآن فريسة فوقها فوقه درجة. قال الحاكم اسناده صحيح لكنه شاذ. واخرج الاجري في حملة القرآن من وجه اخر عنه الان المؤلف يتكلم عن عدد اي القرآن. اولا عرف لك الاية. ما هي الاية؟ قال هي مجموعة من الكلمات مجموعة من الكلمات لا مبدأ - 00:22:10
نهاية وقد تكون الاية اية تكون الاية احيانا كلمة واحدة مثل مدهامتان من هامتان كلمة واحدة هو الفجر كلمة واحدة. قد يقول والضحى والعصر هذي كلها احيانا تكون كلمة واحدة - 00:22:33
واحيانا تكون مجموعة طويلة مثل اية الدين وجه كامل وهي اية واحدة. فيختلف القرآن كما ان سوره مختلفة في الطول والقصر. كذلك الايات مختلفة في الطول والقصر تكون الاية طويلة وتكون - 00:22:48
اية قصيرة طيب هذا واضح كيف يعرفون الايات ما عندهم مصاحف مرقمة واحد اثنين ثلاثة رقم اياتنا ما يدرون. كيف يعرفون؟ قالوا عرفوها باخذهم من النبي صلى الله عليه وسلم. كان يقرأ فيعرفون - 00:23:02
بالتلقي. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقف على رؤوس الاية هذا الاصل. قد يصل اية باية فيظن السامع انها اية واحدة وهي اية تعان. فهذا الذي جعل هم يختلفون لما تسمع الان يقول لك مثل القرآن ستة الاف هذا بالاجماع ثم ما زاد على الستة ما هو؟ اختلفوا فيه فقال بعضهم - 00:23:18
مثلا مثل ما ذكر هنا قال يعني اه عدد يعني كذا يعني عددا منها قال بعضهم اربعة عشرة بعضهم تسعة عشرة يعني ستة الاف تسعة عشرة وبعضهم قال خمسة وعشرين - 00:23:38

معهم قال ستة وثلاثين وستة وثلاثون والمصحف اللي عندنا الان هو ستة الاف وست وثلاثون ستة وثلاثون فخلاف يعني بعض المصاحف تزيد بعضها تنقص لماذا؟ لاختلافهم في نهاية الاية هل هذه اية او ايتان؟ ما يدرون - 00:23:52
فيختلفون في هذا اه وسيأتيك الان يعني الايات التي اختلفوا فيها. اختلفوا فيها. فهذا معنى يعني يعني ثم سلم المؤلف ايضا اشار الى وقد يأتيك سائل يقول لك طيب وبعدين ايش ماذا نستفيد - 00:24:10
اذا عرف ستة الاف ولا خمسة الاف بعدين وش الفايدة؟ نقول درج الجنة على درج الايات. طيب كيف درج الجنة على درج الايات؟ يقال لصاحب القرآن يوم القيامة اقرأ وارتقي - 00:24:30
اقرأ وارتقي ورتل كما كنت ترتل فان منزلتك عند اخر اية تقرأها فانت تقرأ تقرأ تقرأ الى ستة الاف او اكثر منزلتك اذا كانت الدرجة في الجنة كما بين السماء والارض كم سيكون ارتفاعها؟ وكم سيكون عددها؟ شيء عجيب. ولذلك هذا - 00:24:43
الذي جعلهم يهتمون بعد الاي هذا امر. الامر الثاني ان الصحابة يعني الصحابة اهتموا بذلك. عن ابن عباس قال جميع اهل القرآن ستة الاف وست مئة وست عشرة اية وتكلم ايضا ابن عباس عن جميع حروف القرآن وتكلم ايضا عن الحروف وعن الايات فهذا يدل على ضبطهم - 00:25:03
وفي احاديث اخرى جاءت قال من قام في ليلة مئة اية كان من كذا وكذا من قام بالف اية كان كذا وكذا جاء عنه ان انه يعلن لها فضائل انك تقوم بالليل تصلي كم اية تقرأ؟ هذه فيها فضائل وكانوا يعرفون اوقاتهم وتحديدها بالاية قال - 00:25:27
كم كم كان بين السحور وصلاة الفجر؟ قال خمسون اية. فكانوا يضبطونها بالايات هكذا فالعلم علم عد الاي علم يعني الف فيه العلماء وكتبوا فيه طيب الان المؤلف سيتكلم عن اختلاف العلماء في عد اي - 00:25:47
المصاحف التي ارسلت للامصار. مصحف كان في المدينة عند عثمان ومصحف ارسله عثمان الى مكة والى الشام والى البصرة والى الكوفة وهذه اختلفت لما كتبوها اختلفوا في ظبطها. ظبط عدد الاية. وسيتكلم الان عن - 00:26:09
العدد الذي يقال عدد اهل الشام كم كم؟ وعدد اهل البصرة كم مصاحفهم؟ كم عددكم اية كلها سيتحدث عنها المؤلف يقول يعني قال الموصني ثم سور القرآن على ثلاثة اقسام - 00:26:30
قسم لم يختلف فيه لا في اجمال ولا في تفصيل. وقسم اختلف فيه تفصيلا لا اجمالا وقسم اختلف فيه اجمالا وتفصيلا يعني ما معنى هذا الكلام؟ يقول بعض السور يعني بعض السور اجمعوا عليها كلهم. كل الامصار هذي اجمعت على ان - 00:26:50
سورة يوسف مثلا عدد هكذا او سورة هود عددها كذا اجتمعوا كلهم عليها وفيه لا قال هذه سورة هود مثلا مئة وكذا عند اهل البصرة واما عند اهل الشام فهي مئة وكذا. هذا ما يتكلم عنه المؤلف - 00:27:11
اقرأ نعم من هذا الكلام قال الموصي قال قال رحمه الله قال ابو عبد قال ابو عبد الله الموصلي في شرح قصيدتي ذات الرشد في العدد ذات الرشد ذات الرشد في العدد اختلف في عد في عد اختلف في عد في عد الاية اهل المدينة - 00:27:28
والشام والبصرة والكوفة. ولاهل المدينة عددان عدد اول وهو عدد ابي جعفر يزيد ابن القعقاع وشيبة ابن نصاح عدد اخر وهو عدد اسماعيل ابن جعفر ابن ابي كثير الانصاري. وما عدد اهل مكة فهو مروي عن عبد الله ابن كثير عن مجاهد عن ابن عباس عن - 00:27:48
ابي ابن كعب واما عدد اهل الشام فرواه هارون ابن موسى الاخفش عن عبدالله بن ذكوان واحمد بن يزيد الحلواني وغيره عن هشام بن عمار ورواه ابن دكوان وهشام عن ايوب ابن تميم قال عن يحيى ابن الحارث الدماري قال هذا العدد الذي نعده عدد اهل الشام مما رواه المشيخة لنا عن الصحابة - 00:28:08
ورواه عبدالله بن عامر يحص بي لنا وغيره عن ابي الدرداء رضي الله عنه. واما عدد اهل البصرة فما داروا على عاصم العجاج الجحدري. واما اهل الكوفة فهو المضاف الى حمزة بن حبيب الزيات وابي الحسن الكسائي وخلف بن هشام. قال حمزة اخبرنا بهذا العدد ابن ابي ليلى عن - 00:28:28
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي ابن ابي طالب قال الموصلي ثم سور القرآن على ثلاثة اقسام. قسم لم يختلفوا فيه لا في اجمال

ولا في تفصيل. وقسم اختلف فيه تفصيلا لا اجماع - 00:28:48
قال وقسم اختلف فيه اجمالا لا تفصيلا. فالاول اربعون سورة يوسف مائة واحدى عشرة. الحجر تسع وتسعون النحل مائة وثمانية وعشرون الفرقان سبع وسبعون الاحزاب ثلاث وسبعون الفتح تسع وعشرون الحجرات - 00:29:01
ثماني عشر هذه السور متفق على عددها ما في خلاف سورة يوسف مائة واحدى عشرة مئة واحدى عشر هذا عند جميع القراء وعند في جميع المصاحف. الان هو قال لك القسم الاول لم يختلف فيه - 00:29:21
لم يختلف فيه وقسم اختلف فيه تفصيلا لا اجمالا وهو قسم اختلف فيه اجمالا لا تفصيلا. فبدأ بالمتفق عليه. طيب واصل. مثلا. قال رحمه الله وقاف خمس واربعون والداريات ستون والقمر خمس وخمسون والحشر اربع وعشرون الممتحنة ثلاث عشرة - 00:29:39
قف اربعة عشرة الجمعة والمنافقون والضحى والعاديات احدى عشرة. التحريم اثنتا عشرة نون اثنتان وخمسون الانسان احدى وثلاثون المرسلات خمسون التكوير تسع وعشرون الانفطار وسبح تسع عشرة التطفيف ست وثلاثون - 00:30:03
البروج اثنتان وعشرون الغاشية ست وعشرون البلد عشرون الليل احدى وعشرون. الم نشرح التين والهاكم ثمان الفيل والفلق وتبة خمس الكافرون ست الكوثر والنصر ثلاث. والقسم الثاني اربع سور القصص - 00:30:23
ثمان وثمانون عدوا اهل كوفة عد اهل الكوفة طاء س ميم والباقون بدلها امة امة من الناس يسقون. العنكبوت تسع وستون عد اهل الكوفة الف لام ميم. والبصرة بدلا مخلصين له الدين. والشام وتقطعون السبيل. الجن ثمان وعشرون عدا - 00:30:43
المكي لن يجيرني من الله احد. والباقون بدلا ولن اجد من دونه منتحدا. العصر ثلاث عد المدني الاخير وتواصوا بالحق. دون وانا والعصر وعكست باقون والقسم الثالث سبعون سورة الفاتحة الجمهور سبع فعد الكوفي والمكي البسملة دون انعمت عليهم. وعكس الباقون وقال الحسن ثمان فعدهما - 00:31:03
وبعضهم ست فلم يعدهما واخر تسع فعدهما واياك نعبد. ويقوي الاول ما اخرجه احمد وابو داوود والترمذي. وابن خزيمة حاكم الدار قطني وغيرهم عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك - 00:31:26
اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قطعها اية اية وعداها اعد الاعراب واعد بسم الله الرحمن الرحيم اية ولم يعد عليهم. واخرج الدار قطني بسند صحيح عن عبد خير. قال سئل علي عن السبع المثاني فقال الحمد - 00:31:46
الحمد لله رب العالمين فقيل انما هي ست ايات. فقال بسم الله الرحمن الرحيم اية. ثم قال البقرة مئتان وثمان مخطئين. يعني الان اوضح لك ان اقسام القرآن من حيث العد ثلاث اقسام. عد سور متفق عليها متفق عليها وسور مختلف فيها تفصيلا لا - 00:32:06
فعلا او اجمالا لا تفصيلا. الان سيدخل في التفصيل سيدخل في التفصيل. يأخذ القرآن من اوله لاخر سورة سورة. بدأ بالفاتحة ثم البقرة قال مئتان وثمانون وقيل خمسة وثمانون وقيل ست وثمانون كما هو الان في المصحف وقيل سبع وثمانون والبقرة مئتان - 00:32:26
الا اية اختلف فيها والنساء كل هذا الان سيسوق لك على اختلاف ولذلك لا نريد يعني الوقوف عندك كثيرا كلها سيمر على السور يعني الانفال براءة يونس كله يقول لك مثلا يونس مئة وعشر وقيل الا اية يعني مئة وتسع الرعد كم اية؟ قال اربعون - 00:32:45
وثلاث ثلاثة واربعون او اربعة واربعون او سبعة واربعون وهكذا هذه التفاصيل يعني مر عليها كل السور كلها في الاحقاف والنجم والطلاق تبارك كم اية؟ قال ثلاثون وقيل احدى وثلاثون - 00:33:05
وعلى خلاف الى ان انتهى من ذكر السور يعني قال بعدها سورة الحاقة والمعارج النازعات كم اية؟ قال اربعون خمس واربعون وقيل ست واربعون وهكذا الى ان انتهى من هذا في ذكر ماذا؟ في ذكر السور حتى انتهى قال القارعة كم؟ قال - 00:33:21
يقال عن ثمان ايات وقيل عشر. وقيل احدى عشر. احدى عشرة. وقريش اربع وقيل خمس. ارأيت الذي يكذب بالدين؟ قال سبع وقيل ست الاخلاص قيل اربع وقيل خمس الناس سبع ايات وقيل ست الى ان انتهى. الان ينتقل الى - 00:33:44

ضوابط طيب ناخذ الضوابط ونقف. تفضل. احسن قال رحمه الله ضوابط البسملة نزلت مع السورة في بعض الاحرف السبعة قرأ بحرف نزلت فيه عدا ومن قرأ بغير ذلك لم يعدها. وعد اهل الكوفة الف لام ميم حيث وقعا وكذا الف لام ميم صاد وطه وكاف - 00:34:03

ها يا عين صاد وطاء سين ميم. وياسين وحام وعد حميم عين سين قاف ايتين. ومن عداهم لم يعد شيئا من ذلك يعني هو الان ماذا يقول؟ يقول الضوابط قال الحروف المقطعة هل هي اية ولا غير اية؟ المصحف عندنا بعضها اية وبعضها غير اية يقول بعضهم جعل - 00:34:23

انها اية مستقلة. وبعضهم جعلها لم يجعلها اية. هذا الضوابط طيب واجمع نعم اهل العد العدد على انه نعم. واجمع اهل العدد على انه لا يعد الف لام راء حيث وقع اية وكذا الف لام ميم راء - 00:34:43

وطاء سين وصاد وقاف ونون. ثم منهم من علل بالاثر واتباع المنقول وانه امر لا قياس فيه ومنهم من قال لم يعدوا صاد ونون وقاف لان على حرف واحد ولا طاء س لانها خالفت اخويها بحذف الميم ولانها تشبه المفرد كقابيل ويس وان كانت بهذا الوزن لكن - 00:34:59

اولها ياء فاشبهت الجمع. اذ ليس لنا مفرد اوله ياء. ولم يعدوا الف لام راء بخلاف الف لام ميم. لانها اشبه بالفواصل من الف وكذلك اجمع على عدي يا ايها المدثر اية لمشاكلته الفواصل بعده. واختلفوا في ايهم يا ايها المزمل؟ قال الموصلي - 00:35:19

حدد قوله ثم نظر اية وليس في القرآن اقصر منها. اما مثلها فعم والفجر والضحى. تدنيب نظم علي بن محمد الغالي في والاخوات ضمن الصور التي اتفقت في عدة في في عدة الاية - 00:35:39

كالفاتحة والماعون وكالرحمن والانفال وكيوسف والكهف والانبياء. وذلك معروف مما تقدم. طيب. اذا خلاصة عدد آآ عدد السور واضح سبب تسمية السور واضح؟ عدد الايات اختلف العلماء والسبب هو وقوف النبي على الاية او انه يصل اية مع اية هذا - 00:35:56

وارد كثيرا في قراءته صلى الله عليه وسلم والصحابة يسمعون فيظنون انها اية او ايتان. ولذلك وقع في المصاحف التي ارسلت خلاف في الايات ذكر مؤلف ضوابط تتعلق في الحروف المقطعة متى نعدها اية ومتى لا نعدها اية هذا ما ذكره - 00:36:19

في هذا الامر لعل نقف عند هذا القدر في بعدها مسائل تتعلق وفوائد تتعلق الايات وكذلك كلمات القرآن هذا يأتي الحديث عنها ان شاء الله في اللقاء والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:36:39

وجزاكم الله خير على حضوركم وانصاتكم. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:36:58